

انعكاس مشاركة المرأة في مجالس الإدارة ولجانها على جودة الأرباح: دراسة تطبيقية

د. نهلة محمد السيد إبراهيم

أستاذ مساعد - قسم المحاسبة
كلية إدارة الأعمال - جامعة الملك فيصل
الأحساء، المملكة العربية السعودية

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف على واقع مشاركة المرأة السعودية في مجلس الإدارة ولجان مجلس الإدارة في الشركات المساهمة السعودية، والتعرف على مدى تأثير مشاركة المرأة في مجلس الإدارة، وفي لجنة الترشيحات والمكافئات، وفي لجنة المراجعة، وفي الإدارة التنفيذية على جودة الأرباح، بالتطبيق على عينة مكونة من 15 شركة مساهمة في البورصة السعودية، خلال الفترة 2017-2018، وتوصلت الدراسة إلى عدة مؤشرات وصفية أهمها: أن نسبة مشاركة السيدات في مجلس الإدارة للشركات في المملكة العربية السعودية لا تزال ضعيفة، حيث تراوحت نسبة مشاركة السيدات في مجلس الإدارة للشركات محل الدراسة بين صفر و22%، بمتوسط حسابي حوالي 8% تقريباً، كما أن نسبة مشاركة السيدات في لجنة الترشيحات للشركات في المملكة العربية السعودية لا تزال ضعيفة أيضاً ولكنها أعلى من مجلس الإدارة، حيث بلغ متوسط نسبة مشاركة السيدات في لجنة الترشيحات 10% تقريباً، وبلغت نسبة مشاركة السيدات في لجنة المراجعة للشركات في المملكة العربية السعودية لا تزال ضعيفة أيضاً ولكنها أقل من المشاركة في مجلس الإدارة ولجنة الترشيحات والمكافئات، حيث بلغ متوسط نسبة مشاركة السيدات في لجنة الترشيحات 7% تقريباً، في حين كانت أقل نسبة لمشاركة السيدات في الإدارة التنفيذية للشركات في المملكة العربية السعودية مقارنة بباقي اللجان، حيث بلغ متوسط نسبة مشاركة السيدات في لجنة الإدارة التنفيذية 5% تقريباً.

كما أسفرت نتائج اختبارات فروض الدراسة عن الآتي: وجود تأثير إيجابي لمشاركة المرأة في كلا من (مجلس الإدارة، ولجنة الترشيحات والمكافئات، والإدارة التنفيذية) على جودة الأرباح، بينما لا يوجد تأثير لمشاركة المرأة في لجنة المراجعة على جودة الأرباح، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتعزيز مشاركة المرأة في العمل الإداري للشركات ونشر الوعي لدى المجتمع بأهمية تمكين المرأة في ميدان العمل لتأثيره الإيجابي على الحد من ممارسات إدارة الأرباح.

الكلمات المفتاحية: تمكين المرأة، تنوع الجنس، مشاركة المرأة، جودة الربح، إدارة الأرباح.

المقدمة

ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة على المستوى الأكاديمي والمهني بموضوع جودة الأرباح المحاسبية، حيث إن رقم الربح يمثل المعلومة الأكثر أهمية لمستخدمي التقارير المالية، ويُعتبر من المدخلات المهمة في عملية اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية وغيرها من القرارات الأخرى، كما يتم استخدامها في العديد من الدراسات لتقييم أداء الشركة الحالي والمستقبلي، كما ترجع أهمية تحقيق جودة الأرباح المحاسبية إلى حماية الشركات من التعثر المالي وبخاصة بعد تعرض العديد من الشركات في الآونة الأخيرة للانهيار والإفلاس.

ويرجع انخفاض مستوى جودة الأرباح إلى قيام بعض الشركات بممارسة ما يعرف بإدارة الأرباح، وهي عبارة عن تخطيط مدروس من قبل الإدارة للاستفادة من السياسات والبدائل والطرق المحاسبية التي يمكن تطبيقها، أو من خلال التلاعب ببعض الأنشطة الحقيقية في الشركة للوصول إلى مستوى معين من الأرباح الحالية والمستقبلية لتحقيق

* تم استلام البحث في سبتمبر 2021، وقبل للنشر في نوفمبر 2021، وسيتم نشره في ديسمبر 2024.

مجموعة مختلفة من الأهداف الخاصة بالإدارة، وانعكس ذلك على حدوث انهيارات مالية كبيرة للعديد من الشركات مثل انهيار «شركة إنرون» و«ورلد كوم» (علي وآخرون، 2019: 295).

وفي هذا السياق ازداد الاهتمام بتفعيل دور قواعد حوكمة الشركة وآلياتها، للحد من ممارسات إدارات الأرباح في الشركات، وتتمثل أهم تلك الآليات في تفعيل وضبط دور مجالس الإدارة واللجان التابعة لمجلس الإدارة مثل لجنة المراجعة ولجنة الترشيحات والمكافآت وغيرها من اللجان الأخرى في الحد من ممارسات إدارة الأرباح.

ويمثل موضوع الاهتمام بزيادة نسبة مشاركة المرأة في العمل في كافة المجالات في الآونة الأخيرة أحد التطورات الحديثة في بيئة الأعمال على الصعيد المحلي والعالمي، خاصة بعدما أثبتت المرأة قدرتها على النجاح في شتى المجالات ومنافسة الرجال في بعض الأحيان. ونتيجة لذلك تبنت المملكة العربية السعودية في رؤيتها 2030 لتحقيق التنمية المستدامة جزء خاص في رؤيتها للاهتمام بتمكين المرأة ومشاركتها في العمل للمساهمة بدورها في بناء مجتمعها اجتماعيًا واقتصاديًا.

وفي إطار تزايد الاهتمام بقضايا تمكين المرأة وبخاصة التمكين في العمل الإداري، لا يمكن أن تكون مهنة المحاسبة منعزلة عن مواكبة هذه التغيرات، لذا تسعى هذه الدراسة للتعرف على مدى تأثير مشاركة المرأة في مجالس الإدارة ولجان مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية على الحد من ممارسات إدارة الأرباح ومن ثم تحسين جودة الأرباح المحاسبية.

الدراسات السابقة

نتناول في هذا الجزء أهم ما ورد في الدراسات السابقة وما توصلت إليه تلك الدراسات فيما يتعلق بموضوع تمكين المرأة، وجودة الأرباح، على النحو التالي:

دراسات تناولت تمكين المرأة:

حول التعرف على أدبيات تمكين المرأة - بخاصة في بيئتنا العربية - قام الباحثان (الطروانة والنهدي، 2017) بدراسة مستوى التمكين الإداري ومستوى المهارات الإدارية لدى مديرات مدارس منطقة خميس مشيط في السعودية، والتعرف على أهم معوقات التمكين الإداري، وتوصلت الدراسة إلى أن التمكين الإداري متاح لمديرات المدارس بدرجة متوسطة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى توافر المهارات الإدارية لدى المديرات (مهارة تكوين فرق العمل - مهارة القيادة - مهارة اتخاذ القرار - مهارة الاتصال الفعال)، وتمثلت أبرز المعوقات التمكين الإداري عدم وجود تبادل حر للمعلومات، وعدم اقتناع الإدارة العليا بالتمكين الإداري، وطموح المديرات المنخفض، وعدم وجود تدريب على اتخاذ القرار، وأداء المديرات المنخفض. وأوصت الدراسة بضرورة توافر المناخ التنظيمي الملائم لتشجيع التمكين، وضرورة توفير برامج التدريب والتطوير لتنمية المهارات الشخصية للمديرات، ومنح المزيد من الصلاحيات والتفويض للمديرات، وزيادة المشاركة في اتخاذ القرارات، وتبني نظام مكافآت وتحفيز جيد.

وفي نفس السياق قام (المليحان، 2019) بدراسة واقع تمكين المرأة في العمل الإداري في المجتمع السعودي، وأهم المعوقات التي تحول تمكين المرأة في العمل الإداري، وكذلك التعرف على أهم المقترحات التي تساعد في تمكين المرأة في العمل الإداري في المجتمع السعودي، وتوصلت نتائج تلك الدراسة أيضًا إلى أهمية العنصر النسائي في إحداث تغيير في العمل الإداري، وأن المرأة تنافس الرجل والمجتمع يتقبل حاليًا عمل المرأة، ولكن مشاركة المرأة في العمل الإدارية لا تزال ضعيفة، وتمثلت أهم معوقات تمكين المرأة من العمل الإداري في محدودية الأعمال الإدارية المتاحة للمرأة، كما أن مسؤولية المرأة الأسرية تمثل أحد معوقات العمل الإداري للمرأة. وأوصت الدراسة بضرورة توفير فرص لتمكين المرأة من العمل الإداري وذلك في ظل مجموعة من الأطر القانونية، وزيادة الوعي المجتمعي نحو ذلك.

هذا بينما سعت دراسة (البشر، 2019) حول البحث عن كيفية تمكين المرأة من الدور القيادي، وبخاصة في مجتمع التعليم الجامعي السعودي، من خلال التعرف على دور الإدارة الإلكترونية في التمكين الإداري للقيادات النسائية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والكشف عن معوقاتها، مع تقديم مقترحات للحد من المعوقات التي تحد من دور الإدارة الإلكترونية في التمكين الإداري للقيادات النسائية، وكانت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن أفراد

مجتمع الدراسة موافقات بدرجة (كبيرة) على أن هناك دورًا للإدارة الإلكترونية في التمكين الإداري للقيادات النسائية بجامعة الإمام، كما أن أفراد مجتمع الدراسة موافقات بدرجة (كبيرة) على أن هناك معوقات تحد من دور الإدارة الإلكترونية في التمكين الإداري للقيادات النسائية بجامعة الإمام. وأوصت الدراسة بضرورة توفير بنية تحتية صالحة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، لتحقيق التمكين الإداري للقيادات النسائية، وإعادة هندسة الهيكل التنظيمي للوحدات الإدارية بجامعة الإمام؛ بما يتواءم مع تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارات الجامعة جميعها، وبما يسمح بتوفير المعلومات للقيادات النسائية.

وفي نفس السياق نحو البحث حول الدور القيادي للمرأة في الشركات، وبخاصة في مواجهة الأزمات وحل المشكلات قامت دراسة (Adhikari et al., 2019) بالبحث في مدى قدرة المديرات السيدات على حماية الشركات من الوقوع في الأزمات والمشكلات، وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات التي تتمتع فيها المرأة بمزيد من القوة في فريق الإدارة العليا، يواجهن عددًا أقل من الدعاوى المتعلقة بالعمليات في إدارتهم للشركات، حيث إن السيدات لديهن دافع أكبر لتسوية أي قضايا أو مشكلات، وتشير النتائج إلى أن الشركات التي تتمتع فيها النساء بالتنفيذات بمزيد من السلطة تتجنب الدعاوى القضائية جزئيًا عن طريق تجنبها بعض سياسات الشركة الخطرة ولكنها تزيد من القيمة، مثل البحث والتطوير الأكثر نشاطًا والإعلان المكثف والسياسات المعادية للأطراف الأخرى.

وعلى صعيد رؤية المملكة العربية السعودية نحو تفعيل دور المرأة نظرًا للدور الكبير الذي أثبتته الواقع العملي والأكاديمي حول أهمية هذا الدور، قامت دراسة (Topal, 2019) بتحليل رؤية المملكة العربية السعودية لتمكين المرأة في ضوء الإصلاحات الهيكلية والاقتصادية في ضوء استراتيجية 2030، حيث تزايد الاهتمام مؤخرًا بموضوع تمكين المرأة في السعودية، ومن ثم تهدف الدراسة لمعرفة مدى انعكاس رؤية 2030 على تمكين المرأة، خاصة بعد ما شهده المجتمع السعودي في الفترة السابقة من هيمنة عنصر الرجال على كافة المجالات. وفي هذا السياق سعت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الأعمال المشجعة لتمكين المرأة في تحرير المرأة، وتشير الدراسة إلى أن تمكين المرأة يستخدم هنا كرمز لزيادة القدرة التنافسية للاقتصاد السعودي بهدف زيادة التكامل الاقتصادي الأجنبي، وتشير النتائج إلى أن رؤية المملكة العربية السعودية 2030 فتحت مجال أوسع لتمكين المرأة ومشاركتها في العديد من الأعمال بشكل أكبر مما سبق، وذلك في إطار تحقيق التكامل والتعاون الاقتصادي المحلي والأجنبي.

دراسات تناولت جودة الأرباح:

يزخر الأدب المحاسبي بالعديد من الدراسات التي تناولت موضوع جودة الأرباح، خاصة بعد الانهيار الكبير للعديد من الشركات بعد ثبوت العديد من الممارسات لإدارة الأرباح بهدف تحسين سمعة المنشأة مما أدى لانحياز العديد من الشركات التي لم يكن متوقع لها هذا المصير. ويرى البعض أن خصائص الشركات يمكن أن تلعب دورًا كبيرًا في تحديد مدى ممارسة الشركات لعمليات إدارة الأرباح، وتحقيقًا لذلك الأمر استهدفت دراسة (السيد، 2019) تحديد أثر خصائص الوحدة الاقتصادية على ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية وانعكاسها على الأداء التشغيلي المستقبلي. وقد أجريت الدراسة التطبيقية على عينة مكونة من (11) شركة من الشركات المقيدة والمتداول أسهمها في سوق الأوراق المالية المصري المكونة لمؤشر EGX 30 خلال الفترة المالية 2012-2017م، وتوصلت الدراسة إلى أهمية خصائص الوحدة الاقتصادية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية والتي تتمثل في الرافعة المالية حجم الوحدة الاقتصادية، والملكية المؤسسية، واستقلال مجلس الإدارة، وحجم مكتب المراجعة، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط عكسية بين ممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية والأداء التشغيلي المستقبلي، فضلاً عن وجود تأثير معنوي لممارسات إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية كمتغير وسيط على العلاقة بين خصائص الوحدة الاقتصادية والأداء التشغيلي المستقبلي.

ويرى البعض أن ممارسة الإدارة لعمليات إدارة الأرباح يرجع للعديد من الدوافع لدى المديرين وطعمًا في تحقيق العديد من المصالح الشخصية، وحول البحث عن تلك الدوافع، بحثت وحللت دراسة (الزكي، 2019) دوافع المديرين الانتهازية من دوافع السيطرة والنفوذ الإداري والعوامل المؤثرة فيها ودوافع إدارة الأرباح وتأثيرها على السلوك غير المتماثل للتكلفة، كما تناولت الدراسة أليات الحوكمة المختلفة من الأليات الداخلية والخارجية وتوضيح دور هذه الأليات في

الحد من هذا السلوك الانتهازي للمديرين وانعكاسها الإيجابي على قيمة المنشأة. وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن الدوافع الانتهازية تؤثر على قرارات المديرين بشأن تغيير مستوى الموارد عند تغيير حجم النشاط، وقد تتسم قراراتهم بأنها قرارات غير رشيدة تأخذ في الاعتبار المنفعة الشخصية للمديرين وليس قيمة المنشأة، كما أن فعالية آليات الحوكمة تتوقف على مساهمتها في تقييد السلوك الانتهازي للمديرين واستغلال الفرص لتحقيق المصالح الذاتية والتي تؤدي إلى اتخاذ القرارات التي تعمل في صالح المنشأة بما ينعكس إيجابيا على تعظيم قيمة المنشأة. وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل تطبيق آليات الحوكمة للحد من السلوك الانتهازي للمديرين واثرا على قيمة المنشأة.

وفي نفس السياق يرى البعض أن البعد السلوكي والأخلاقي هو من أهم المحددات الرئيسة لعمليات إدارة الأرباح، فعلى سبيل المثال قامت دراسة (Baskaran et al., 2020) بتحليل العلاقة بين التوجه الأخلاقي وظاهرة إدراك إدارة الأرباح في المنظمة، من خلال معرفة إلى أي مدى تعتبر إدارة الأرباح بمثابة تكيف استراتيجي أو تلاعب متعمد في المنظمة، كما تهدف الدراسة أيضاً إلى توسيع مجال المنظور الأخلاقي لإدارة الأرباح من خلال النظر في دور الوساطة والإشراف على معنويات المستثمرين والمسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) كضغوط داخلي والتزام خارجي يحيط بالمنظمة، واعتماد منظور مشترك للإدارة الاستراتيجية والمحاسبة أيضاً والانضباط الموجود عادة في أخلاقيات ودراسات وإدارة الأرباح، وتوصلت الدراسة إلى تقديم مقترحات بحثية تستند إلى تركيبة من الدراسات في ضوء الأخلاق وتصور إدارة الأرباح في المنظمة، وبشكل أكثر تحديداً، اقتراح إطار مفاهيمي، وشرح العلاقة بين التوجه الأخلاقي ووجهات نظر متعددة الأبعاد لتصور إدارة الأرباح، ومن المتوقع أن الدور الوسيط والمعتدل لشعور المستثمر والمسؤولية الاجتماعية للشركات المدمجة في هذه الدراسة المفاهيمية ستحسن القيمة التنبؤية للإطار المقترح وتقديم رؤى إضافية حول العوامل التي تمنع تقدم التوجيه الأخلاقي وممارسات إدارة الربح في المنظمة.

إلا أن البعض الآخر يرى ممارسات بعض المديرين لبعض العمليات إدارة الأرباح ترتبط بزيادة مستوي الإهمال والغموض في التقارير المالية، وعدم الميل لزيادة مستوي الإفصاح في التقارير المالية لدي تلك الشركات، وحول البحث عن ذلك الدور سعت دراسة (Gerged et al., 2020) لتحليل العلاقة بين مستوى الإفصاح البيئي وإدارة الأرباح في الأسواق الناشئة لمجلس التعاون الخليجي، بالتطبيق على عينة من الشركات المدرجة في البورصة الكويتية، خلال عام 2010-2014، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية سلبية بين الإفصاح البيئي وممارسات إدارة الأرباح، وهذا يعني أن المديرين المسؤولين بيئياً هم أقل عرضة للانخراط في ممارسات إدارة الأرباح في الكويت، كما أن الشركات الأكثر إفصاحاً عن البيئة تكون أكثر تحفظاً في قراراتها وتتسم بمستوى عال من الشفافية والدقة في تقاريرها المالية.

دراسات تناولت العلاقة بين مشاركة المرأة وجودة الأرباح واشتقاق فروض البحث

تناولت العديد من الأدبيات المحاسبية والاجتماعية موضوع تمكين المرأة وجودة الأرباح، إلا أن تناول العلاقة بين تمكين المرأة وجودة الربح تتسم بنوع من الندرة إلى حد ما وبخاصة في بيئتنا العربية، وعلى وجه التحديد المملكة العربية السعودية، وفي ضوء ذلك اهتمت الدراسة بالتعرف على أهم الأدبيات التي أشارت لذلك الموضوع سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، فعلى سبيل المثال تناولت دراسة (Salleh et al., 2012) التعرف على مدى مشاركة المرأة في لجان المراجعة وتأثيرها على فعالية لجان المراجعة في الحد من ممارسات إدارة الأرباح، وتعتمد الدراسات على تقدير الاستحقاقات الاختيارية لقياس ممارسات إدارة الأرباح، بالتطبيق على عينة مكونة من 356 شركة في نهاية 2007، وتوصلت الدراسة لوجود علاقة عكسية بين مشاركة المرأة في لجنة المراجعة وممارسات إدارة الأرباح، حيث إن زيادة نسبة مشاركة السيدات في لجنة المراجعة تؤدي إلى انخفاض ممارسات إدارة الأرباح.

وعلى صعيد المجتمع الأوربي تناولت دراسة (Lekka, 2018) تأثير تنوع الجنس وبالتحديد مشاركة المرأة في لجان المراجعة على جودة الأرباح، بالتطبيق على عينة مكونة من 17 شركة من الدول الأوربية خلال عام 2016، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين تنوع الجنس وإدارة الأرباح على أساس الاستحقاق.

وفي الصين بحث (Sial et al., 2019) عن مدى تأثير المديرين الإناث على مجلس الإدارة والمستثمرين من المؤسسات الأجنبية على إدارة الأرباح للشركات المدرجة في البورصة الصينية، خلال الفترة 2010-2017، وتوصلت الدراسة إلى أن

وجود مديرة في مجلس الإدارة له تأثير سلبي كبير على كلا من الاستحقاقات الاختيارية، وإدارة الأرباح الحقيقية، كما توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لملكية المؤسسات الأجنبية على إدارة الأرباح، ويرجع ذلك إلى قصور وجهة نظر المستثمرين الأجانب في الشركات الصينية حيث إنهم يبحثون عن الربح السريع، مما قد يشجع الإدارة على ممارسة إدارة الأرباح.

وفي نفس السياق وعلى صعيد الولايات المتحدة الأمريكية تناولت دراسة (Fan et al., 2019) التعرف على مدى تأثير السيدات في مجالس الإدارة على إدارة الأرباح في البنوك، بالتطبيق على عينة من البنوك في الولايات المتحدة، خلال الفترة 2000-2014، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين مشاركة النساء في مجالس الإدارة وعمليات إدارة الأرباح، وتزداد قوة هذه العلاقة ويكون تأثيرها أقوى، حينما تشترك السيدات في لجنة المراجعة ولجنة الترشيحات، حيث يساهم ذلك في انخفاض ممارسات إدارة الأرباح.

وفي نفس السياق بحثت دراسة (Orazalin, 2020) أيضاً عن تأثير الجنس في مجلس الإدارة، وخصائص مجلس الإدارة على ممارسات إدارة الربح لكبرى الشركات العامة في كازاخستان، خلال الفترة 2010-2016، وأظهرت النتائج أن الشركات التي تتمتع بتنوع أكبر بين الجنسين في مجالس الإدارة أكثر فعالة في الحد من إدارة الأرباح، وتشير النتائج أيضاً إلى أن الشركات التي لديها حجم كبير لمجلس الإدارة تبني مدخل أكثر تقييداً لممارسات إدارة الأرباح، في حين توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين استقلالية مجلس الإدارة وجودة الأرباح.

وفي ضوء عرض الدراسات السابقة:

يتضح لنا وجود ندرة وفجوة بحثية في تناول دراسة العلاقة بين كلا من (مشاركة المرأة في مجلس الإدارة ولجان مجلس الإدارة المختلفة والإدارة التنفيذية) وجودة الأرباح في بيئتنا العربية وبخاصة المملكة العربية السعودية باعتبارها إحدى المجتمعات ذات الطبيعة الخاصة والتي كانت تعتمد في معظم تعاملاتها حتى وقت قريب على الرجال بشكل كبير، وحيث إن التحول نحو تجربة تمكين المرأة هي تجربة حديثة، ولا تزال في بدايتها، ولكل مجتمع خصائصه المختلفة، ومن ثم استهدفت تلك الدراسة التعرف على مدى تفعيل عملية تمكين المرأة في إدارة الشركات السعودية وانعكاس ذلك على جودة الأرباح.

وفي ضوء ما سبق يمكن للباحث اشتقاق فروض البحث كالتالي:

- الفرض الأول: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمشاركة المرأة في مجلس الإدارة على جودة الأرباح
- الفرض الثاني: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمشاركة المرأة في لجنة الترشيحات على جودة الأرباح
- الفرض الثالث: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمشاركة المرأة في لجنة المراجعة على جودة الأرباح
- الفرض الرابع: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمشاركة المرأة في الإدارة التنفيذية على جودة الأرباح

الإطار الفكري لتمكين المرأة وأثرها على جودة الأرباح

تعتبر قضية الاهتمام بمشاركة المرأة في المجتمع وزيادة تمكين المرأة في العديد من المجالات إحدى القضايا المهمة التي تشغل اهتمام العديد من الجهات في الآونة الأخيرة، حيث إن فكرة المجتمع الذكوري الذي يعتمد في كل شيء على الرجال فقط مع تهميش النساء أصبحت مرفوضة، وبخاصة بعدما أثبتت المرأة قدرتها على النجاح في شتى المجالات ومنافسة الرجال في بعض الأحيان.

ونظراً لأهمية تلك القضية، فلا يمكن لمهنة المحاسبة أن تكون بمعزل عن ذلك الموضوع، حيث أن مهنة المحاسبة لا بد لها من مواكبة التغيرات في البيئة المحيطة باستمرار.

ومن هذه المنطلق نتناول في هذا الجزء المنظور المحاسبي لتمكين المرأة في مجالس الإدارة من خلال انعكاس ذلك على جودة الأرباح، ويمكن تناول ذلك كالتالي:

تمكين المرأة ورؤية المملكة العربية السعودية

تعني كلمة التمكين لغة «التقوية أو التعزيز»، ويعرف مفهوم تمكين المرأة بأنه «إحساس المرأة بقيمتها وحقوقها في العمل في مختلف المجالات الإدارية للمساهمة في بناء مجتمعها اجتماعيًا واقتصاديًا» (المليحان، 2019: 82). ويتمثل الهدف من مساواة وتمكين المرأة هو إنتاج مزيد من التحكم والمشاركة في مجال الخدمات الأساسية وسهولة الحصول على الموارد ووسائل الإنتاج وبالتالي فإن توفير الخدمات الأساسية للمرأة من أهم الأهداف التي لا تنفصل إطلاقًا عن عمليات الوعي والمشاركة، ويمكن تناول أبرز أهداف تمكين المرأة كالتالي (العنزي، 2017: 180)

- 1- تحسين وضع المرأة وتمكينها اقتصاديًا وسياسيًا وقانونيًا وتوفير الخدمات لها.
- 2- الدعوة إلى إتباع نهج يقوم على الحق في التنمية لتمكين المرأة والنهوض بها من أجل القضاء على جميع أشكال التمييز ضدها، وتحقيق المساواة بين الجنسين.
- 3- وصول المرأة إلى المشاركة الحقيقية في صنع القرار بدءًا من الأسرة حتى أعلى مراكز صنع القرار في الدولة.
- 4- إزالة كافة أشكال العنف ضد المرأة ومحاربة بطالة النساء
- 5- تفعيل الحماية القانونية للمرأة في أثناء النزاعات المسلحة

وتعتبر قضية تمكين المرأة السعودية هي أحد أركان رؤية السعودية 2030 نحو تحقيق التنمية المستدامة، وبخاصة بعد العديد من القرارات التي اتخذتها السعودية مؤخرًا في ذلك من أهمها: قرار السعودية منح المرأة حقوقها الكاملة في استخراج الوثائق وفي السفر والتنقل وفي مكانتها في الأسرة. وكذلك قرارات المملكة العربية السعودية بالسماح للسيدات بقيادة السيارات، كما أن المرأة السعودية أصبحت تشغل العديد من المناصب والوظائف التي لم تكن تشغلها من قبل مثل إدارة البنوك، ومكاتب المراجعة، وغيرها من الأماكن الأخرى الهامة في الدولة، وخاصة بعد ما أثبتت المرأة السعودية نفسها وقدراتها وعلمها ومعرفتها في شتى المجالات العلمية والعملية.

وتولي العديد من الدول والمؤسسات اهتمامًا كبيرًا بقضايا تمكين المرأة في شتى المجالات اجتماعيًا، وسياسيًا، واقتصاديًا، وإداريًا. وفي هذا السياق يركز هذا البحث حول تعزيز مشاركة المرأة في العمل الإداري، خاصة في مجالس إدارات الشركات، حيث إن تكامل الرجل والمرأة في العمل الإداري يسهم في تحقيق معدلات أعلى ونجاح أكبر مقارنة بالاعتماد على الرجال فقط، ورغم ذلك لا تزال مشاركة المرأة في مجال العمل الإداري تواجه تحديات ومعوقات عديدة. وتتمثل أهم التحديات والمعوقات التي تواجهها المرأة في المشاركة في العمل الإداري في الآتي: (المليحان، 2019: 84-85):

أ- معوقات تتعلق بالمرأة

- الضغوط النفسية التي تواجهها المرأة للالتحاق في الأعمال غير التقليدية.
- عدم قدرة المرأة على اتخاذ قرار التحاقها ببعض الأعمال.
- طول ساعات العمل خاصة في القطاع الخاص يحرم المرأة من الاهتمام بأسرتها.
- خضوع المرأة في معظم الأحيان لسلطة الذكور والقرارات التي تخص تعليمها وعملها.

ب- معوقات اجتماعية

- ضعف الوعي الاجتماعي بأهمية دور المرأة في التنمية.
- تحد العادات والتقاليد من التحاق المرأة بالكثير من المهن.
- عدم اقتناع المجتمع بانخراط المرأة في الأعمال التي يزاولها الرجال.
- ترفض أغلب الأسر السماح بالعمل في الأعمال التي فيها اختلاط بين الجنسين.

ج- معوقات بيئة العمل

- تعقيد الإجراءات الإدارية والأنظمة عند البحث عن عمل.
- الافتقار للإرشاد المهني المناسب.
- عدم توفر المعلومات وبدرجة كافية بالنسبة لاحتياجات سوق العمل.

وفي هذا السياق يجب العمل باستمرار على إزالة تلك المعوقات بالشكل الذي يساهم في تعزيز قدرة المرأة على المشاركة في العمل في مختلف المجالات الإدارية للمساهمة في بناء مجتمعها اجتماعيًا واقتصاديًا.

جودة الأرباح في الفكر المحاسبي

يُعد مفهوم جودة الأرباح من المفاهيم الأساسية في الدراسات المحاسبية والمالية، وقد تناولته العديد من الدراسات السابقة والتي اتفقت بشكل صريح أو ضمني على أن الأرباح عالية الجودة تقدم معلومات ملائمة حول خصائص تلك الأرباح و/أو مكوناتها في الأجل القصير أو الطويل لاتخاذ العديد من القرارات، وبالتالي من المتوقع اختلاف تعريف جودة الأرباح بحسب الخصائص التي تم تناولها و/أو المدى الزمني للتحليل و/أو القرار المزمع اتخاذه و/أو متخذ هذا القرار، وبالتالي ستتنوع أسس قياسها، ويمكن تناول ذلك كالتالي:

1- مفهوم وأهمية جودة الأرباح

تُعرف جودة الأرباح بأنها مدى ارتباط الأرباح بالتدفقات النقدية، وهي عبارة عن علاقة موجبة وكلما زاد الارتباط كلما دل ذلك على ارتفاع جودة الأرباح (أحمد، 2012: 744).

ويرى (Dechow and Schrand, 2004: 2) أن جودة الأرباح تعتبر مقياسًا لأداء الشركة، حيث يتحقق مستوى عالٍ من جودة الأرباح إذا عبرت عن الأداء التشغيلي الحالي للشركة، وتمثل مؤشرًا جيدًا للأداء التشغيلي المستقبلي كما تقدم مقياسًا جيدًا عن قيمة الشركة.

وتعنى جودة الأرباح أيضًا خلوها من ممارسات إدارة الأرباح، فكلما انخفضت نسبة المستحقات الاختيارية في الأرباح كلما زادت جودته (حمدان، 2012: 268).

كما تعرف جودة الأرباح أيضًا على أنها قدرة الأرباح المفصح عنها في التعبير عن الأداء الحقيقي للشركة، والتنبؤ بالأرباح المستقبلية (عوض، 2011: 10).

وتستمد جودة الأرباح المحاسبية أهميتها من أهمية الأرباح نفسها، حيث إن رقم الربح يمثل المعلومة الأكثر أهمية لمستخدمي التقارير المالية، ويعتبر من المدخلات الهامة في عملية اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية وغيرها من القرارات الأخرى، كما يتم استخدامها في العديد من الدراسات لتقييم أداء الشركة الحالي والمستقبلي، وتوضح أهمية جودة الأرباح المحاسبية أيضًا من إمكانية تأثيرها على تكلفة رأس المال، وتزداد أهمية جودة الأرباح المحاسبية لدى مستخدمي المعلومات المحاسبية حيث أنها تحمهم من الممارسات الانتهازية لإدارة الأرباح، مما يساهم في تحقيق التخصيص الأمثل للموارد، ومن ثم ترشيد القرارات، مما يساهم في رفع كفاءة أسواق المال، كما تساهم جودة الأرباح المحاسبية في حماية الشركات من التعثر المالي وتعرضها للعديد من الأزمات (عوض، 2011: 2).

2- محددات جودة الأرباح:

تتوقف جودة الأرباح لدى الشركات على العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر على مستوى جودة الأرباح، وتتمثل أهم هذه المحددات في الآتي:

- حجم الشركة
- هيكل الملكية
- الرفع المالي
- فرص النمو المستقبلي
- درجة كثافة رأس المال
- دورة التشغيل
- مستوى السيولة
- نسبة المبيعات

3- مقاييس جودة الأرباح

تتمثل أهم المقاييس المستخدمة في تقييم جودة الأرباح المحاسبية على النحو التالي:

أ- مدخل جودة المستحقات Accruals Quality:

يمكن استخدام المستحقات كمؤشر يعكس جودة الأرباح في الشركات، حيث يشير المستوى المنخفض من المستحقات إلى زيادة دقة الاجتهادات والتقديرات وبالتالي زيادة مستوى جودة الأرباح، أما الأرباح المصحوبة بزيادة المستحقات فتشير

إلى تدني مستوى دقة الاجتهادات والتقديرات وبالتالي تدني الدقة في حساب الأرباح مما يؤدي إلى انخفاض جودة الأرباح، وهذه الجودة المنخفضة تؤدي إلى عوائد مستقبلية ضعيفة، حيث تدل جودة الأرباح على قدرة الأرباح المفصح عنها في بيان أرباح الشركة الحقيقية والتنبؤ بالأرباح المستقبلية (أحمد، 2010: 64)، وهناك من يستخدم الاستحقاق الكلي كمقياس لجودة الأرباح، وهناك من يستخدم مقدار الاستحقاق الاختياري كدليل لجودة الأرباح.

ب- مدخل استمرارية الأرباح Earnings Persistence:

تشير استمرارية الأرباح إلى مدى الارتباط بين الأرباح في الفترة الماضية والأرباح في الفترة الحالية، أو مدى الارتباط بين الأرباح في الفترة الحالية والأرباح في الفترة المستقبلية، وتوجد مجموعة من العوامل الاقتصادية المؤثرة في استمرارية الأرباح مثل الحجم، درجة المنافسة، كثافة رأس المال، حيث إنه كلما زادت قدر الأرباح على الاستمرارية كلما دل ذلك على ارتفاع جودة الأرباح المحاسبية (إبراهيم، 2014: 198).

ج- مدخل القدرة التنبؤية Earnings Predictability:

تستخدم القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية كمقياس لجودتها، وتعتبر القدرة التنبؤية أحد الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية، حيث إنه كلما زادت القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية الحالية للتنبؤ بالأرباح المستقبلية كلما زادت جودة الأرباح المحاسبية.

د- مدخل تمهيد الأرباح Income Smoothing:

يقصد بتمهيد الربح التلاعب المتعمد في الأرباح المحاسبية سواء كان هذا التلاعب زيادة أو نقصاناً في الأرباح المحاسبية طبقاً لاتجاهات ورغبات الإدارة، ويتم ذلك في حدود المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، ويشير هذا المقياس إلى أن الأرباح الخالية من ممارسات إدارة الأرباح تشير إلى مستوى جيد لجودة الأرباح (منصور، 2014: 295).

هـ- مدخل تحفظ الأرباح Conservation of Earnings:

يشير التحفظ المحاسبي إلى ميل المحاسبين للاعتراف في القوائم المالية بالأنباء السيئة بصورة أسرع مقارنة بالأنباء الحسنة، ويؤدي التحفظ المحاسبي إلى دقة وموضوعية التقارير المالية وتوفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية وتحقيق جودة الأرباح، وبالتالي تنشيط سوق الأوراق المالية، حيث يؤدي ارتفاع درجة التحفظ المحاسبي إلى انخفاض المستحقات الكلية، وبالتالي فإنه يؤدي إلى تحسين جودة الأرباح (أحمد، 2011، ص132).

العلاقة بين مشاركة المرأة في العمل الإداري وجودة الأرباح

أصبحت مشاركة المرأة في شتى مجالات ميادين العمل شيء أساسي وهدف تسعى إلى تحقيقه العديد من الدول، حيث إن المرأة هي شريكة الرجل في المجتمع وشأنها مثل الرجل لها دور تجاه المجتمع الذي تعيش فيه، ومن ثم يجب إيجاد مساحة واسعة أمام المرأة تمكنها من ممارسة حقها في المساهمة في بناء مجتمعها اجتماعياً واقتصادياً.

وفي هذا السياق بدأت المجتمعات المتقدمة وتبعتها المجتمعات النامية في السماح للمرأة في المشاركة في كافة ميادين العمل، وفي إطار الاهتمام بالعمل الإداري، أصبحت المرأة اليوم عنصر أساسي في مؤسسات الأعمال، وشريك أساسي في تحقيق النجاح.

حيث أصبحت المرأة تشغل العديد من المناصب من خلال وجودها في بعض مجالس إدارات الشركات، وكذلك تمثيلها في اللجان التابعة لمجلس الإدارة مثل لجنة المراجعة، ولجنة الترشيحات، والإدارة التنفيذية، إلا أن واقع هذه التجربة في المملكة العربية السعودية لا تزال ضعيفة حتى الآن ولم تلق الاهتمام الكافي.

ويهتم هذا البحث بالمنظور المحاسبي لتلك الظاهرة، والمتمثلة في مشاركة المرأة في مجالس الإدارة واللجان التابعة، وانعكاس ذلك على جودة الأرباح.

ويرى الباحث أن هناك علاقة إيجابية بين مشاركة المرأة في مجلس الإدارة ولجان مجلس الإدارة وتحسين جودة الأرباح، ويستند الباحث في تحليل وتفسير تلك الظاهرة إلى المدخل السيكولوجي، حيث إن سيكولوجية السمات

الشخصية للمرأة مختلفة عن الرجل، وتساهم مشاركة المرأة في مجالس الإدارة ولجانها في تحسين ومعدلات أداء الشركة والحد من ممارسات إدارة الأرباح، ويرجع ذلك للآتي:

- تنوع مجلس الإدارة واللجان التابعة له بين الرجال والسيدات يساهم تحقيق تكامل أكثر بين الرجال والسيدات، ومن ثم يكون مستوى أداء فريق العمل أكبر في أعمال الإدارة.
- كما إن السيكولوجية المختلفة واختلاف السمات الشخصية بين الرجل والمرأة تعطى رؤية وأبعاد مختلفة للمشكلات مما يساهم في تقديم حلول غير نمطية للمشكلات.
- إن السيدات بطبيعة الحال لا ترغب في الدخول في مشكلات وترغب دائما في حل المشكلات، ومن ثم فإنها تحاول دائما الحد من أية أعمال تتعلق بممارسات إدارة الأرباح.
- مشاركة السيدات للرجال في العمل الإداري تساهم في زيادة مستوى الرقابة من الطرفين كلاهما تجاه الآخر، وينعكس ذلك على الحد من ممارسات إدارة الأرباح.

وفي ضوء ما سبق يستخلص الباحث أن الفريق الإداري الذي يحتوي على نسبة مشاركة للسيدات يساهم في الارتقاء بمعدلات الأداء من منظور إداري، وتحسين جودة الأرباح من منظور محاسبي.

وفي ضوء العرض السابق للدراسات السابقة والإطار النظري للدور المتعلق بتمكين المرأة وأثر على جودة الأرباح، يمكن التوصل إلى مشكلة البحث وأهدافه وأهميته وحدوده وهو ما سيتم توضيحه في الجزء التالي.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث الرئيسة في تعرض العديد من الشركات في الآونة الأخيرة للعديد من الأزمات المالية أدى في النهاية إلى انهيار بعض الشركات وتعرضها للإفلاس، ويرجع ذلك إلى قيام عدد من إدارات الشركات بالتلاعب في الأرباح من خلال الاستفادة من السياسات والبدائل والطرق المحاسبية التي يمكن تطبيقها، أو من خلال التلاعب ببعض الأنشطة الحقيقية في الشركة للوصول إلى مستوى معين من الأرباح الحالية والمستقبلية لتحقيق مجموعة مختلفة من الأهداف الخاصة بالإدارة.

ولا شك أنّ ممارسات إدارة الأرباح تؤثر على فهم مستخدمي البيانات المالية لواقع المركز المالي للشركة، لأنّها تشتمل على طرق ملتوية ومتنوعة قد تنطوي على الخداع والمكر تؤدي إلى إلحاق الضرر بالآخرين من خلال العرض المضلل للقوائم المالية مما يؤثر على المستثمرين الحاليين والمترقبين الذين يندفعون بتلك القوائم وتكون قراراتهم غير رشيدة (صيام وعبد الله، 2019: 201).

وتساهم آليات الحوكمة الفعالة في الحد من ممارسات إدارة الأرباح باعتبارها تمثل الضوابط الحاكمة في تنظيم العلاقة بين الإدارة والملاك وأصحاب المصالح المختلفة، وتضمن تحقيق مزيد من الانضباط والشفافية.

ويعتبر موضوع تمكين المرأة ومشاركتها في شتى مجالات الأعمال أحد التطورات الحديثة في بيئة الأعمال، وبخاصة بعد أن أثبتت تفوقها في مجالات عديدة، ويمكن أن يساهم تمكين المرأة في إدارة الشركات في تفعيل آليات حوكمة الشركات، حيث يتوقع الباحث أن تعزيز مشاركة المرأة في مجالس الإدارة ولجان مجلس الإدارة يمكن أن تساهم في الحد من ممارسات إدارة الأرباح.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- 1- ما هو واقع مستوى تمثيل ومشاركة المرأة في مجلس الإدارة ولجان مجلس الإدارة في الشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية؟
- 2- هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمشاركة المرأة في مجلس الإدارة على جودة الأرباح؟
- 3- هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمشاركة المرأة في لجنة الترشيحات والمكافئات على جودة الأرباح؟
- 4- هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمشاركة المرأة في لجنة المراجعة على جودة الأرباح؟
- 5- هل يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمشاركة المرأة في الإدارة التنفيذية على جودة الأرباح؟

هدف البحث

- يتمثل الهدف الرئيس للبحث في التعرف على واقع مشاركة المرأة في العمل الإداري في الشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية وانعكاس ذلك على جودة الأرباح المحاسبية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الآتي:
- 1- التعرف على مستوى مشاركة المرأة في العمل مجالس الإدارة ولجان مجلس الإدارة في الشركات المساهمة السعودية.
 - 2- الكشف عن مدى تأثير مشاركة المرأة في مجلس الإدارة على جودة الأرباح.
 - 3- دراسة وتحليل مدى تأثير مشاركة المرأة في لجنة الترشيحات والمكافئات على جودة الأرباح.
 - 4- التعرف على تأثير مشاركة المرأة في لجنة المراجعة على جودة الأرباح.
 - 5- دراسة وتحليل تأثير مشاركة المرأة في الإدارة التنفيذية على جودة الأرباح.

أهمية البحث:

يمكن تناول أهمية البحث وفق التقسيم التالي:

- 1- الأهمية العلمية:
 - تنبع الأهمية العلمية للبحث من أهمية موضوع ممارسات إدارة الأرباح التي اهتمت بها الدراسات الأكاديمية والعمل على الحد من هذه الظاهرة، وكذلك زيادة الاهتمام بموضوع تمكين المرأة.
 - تضيف هذه الدراسة رؤية جديدة للحد من ممارسات إدارة الأرباح من منظور سيكولوجي، حيث تتبنى الدراسة رؤية مقترحة لتفسير تأثير مشاركة المرأة في مجالس الإدارة ولجانها في الحد من ظاهرة ممارسات إدارة الأرباح من منظور سيكولوجية وسمات المرأة الشخصية.
- 2- الأهمية العملية:
 - تنبع أهمية هذا البحث من أهمية جودة الأرباح باعتبار رقم الربح احد الأرقام الهامة التي يعتمد عليها المستثمرون والجهات المختلفة في اتخاذ العديد من القرارات ومن ثم ترشيد قراراتهم.
 - كما يستمد هذا البحث أهميته العملية من أهمية حل المشكلات العلمية التي تواجهها الشركات في الآونة الأخير وتعرضها للعديد من الأزمات بسبب ممارسات إدارة الربح، واقتراح رؤية لدور مشاركة المرأة في العمل الإداري في الحد من هذه الممارسات.
 - تفيد نتائج هذا البحث الجهات المعنية بتنظيم دور المرأة وتمكينها من المشاركة في العمل الإداري من خلال معرفة تأثير مشاركتها في مجلس الإدارة في الحد من إدارة الأرباح.

حدود البحث

تتضمن حدود الدراسة الفئات التالية:

- 1- حدود فنية:
 - تقتصر هذه الدراسة في تناول مشاركة المرأة وتأثيرها على الحد من ممارسات إدارة الأرباح على المشاركة في مجلس الإدارة، لجنة الترشيحات والمكافئات، لجنة المراجعة، الإدارة التنفيذية).
 - تقتصر الدراسة في قياس جودة الربح على العلاقة بين التدفقات النقدية التشغيلية وصافي الأرباح، حيث إن زيادة تلك النسبة تعبر عن مستوى عال لجودة الربح.
- 2- حدود مكانية: تتحدد حدود الدراسة المكانية على الشركات المدرجة في البورصة السعودية، والتي يتوافر بها معايير عينة الدراسة.
- 3- حدود زمنية: تتم هذه الدراسة على الشركات المدرجة بالبورصة السعودية خلال الفترة 2017-2018.

منهج البحث

تحقيقاً لأهداف الدراسة فإن البحث اعتمد على التكامل بين كلا المنهج الاستقرائي والاستنباطي، حيث قام الباحث باستخدام المنهج الاستقرائي في إعداد الإطار النظري للدراسة وصياغة مشكلة البحث من خلال دراسة وتحليل ما ورد في الأدب المحاسبي والاجتماعي من مصادر مختلفة ومراجع علمية، كما استخدم المنهج الاستنباطي في الدراسة التطبيقية التي تمت بهدف اشتقاق واختبار صحة أو عدم صحة فروض الدراسة.

الدراسة التطبيقية

نتناول في هذا الجزء المنهجية التطبيقية للبحث واختبار وتحليل فروض الدراسة، ويمكن تناول ذلك كالتالي:

مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث في جميع الشركات المدرجة بالبورصة السعودية والتي تشارك المرأة في إدارتها، على الأقل توافر امرأة واحدة في إدارة تلك الشركات، حيث توصل الباحث إلى وجود 15 شركة تقريبا تشارك فيها المرأة في الإدارة أو أحد لجان مجلس الإدارة، وشملت عينة الدراسة جميع هذه الشركات وهي 15 شركة خلال عامي 2017، 2018، وهي أحدث فترة تتوافر بها البيانات وتتوافر بها ظاهرة مشاركة السيدات في إدارة الشركات مقارنة بغيرها من السنوات الأخرى، وتعتبر هذه العينة بمثابة عينة حكمية خضعت لمجموعة معايير للغرض الدراسة وتمثلت أهم هذه المعايير في:

1- أن يتوفر بإدارة الشركة أو أحد لجان مجلس الإدارة امرأة واحدة على الأقل.

2- توافر البيانات للفترة محل الدراسة 2017، 2018.

وقد تم تجميع بيانات الدراسة التطبيقية من المصادر التالية:

1- التقارير المالية للشركات بما فيها تقرير مجلس الإدارة، القوائم المالية، وأي تقارير أخرى ذات صلة.

2- المواقع الإلكترونية لشركات الدراسة.

3- موقع هيئة سوق الأوراق المالية السعودي «تداول».

متغيرات البحث

يوضح جدول رقم (1) متغيرات البحث وطرق قياسها.

الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث:

تتولى الخصائص الإحصائية الوصفية عرض المعلومات الإحصائية الأساسية لمتغيرات البحث بالاعتماد على العديد من المؤشرات ومنها المتوسط الحسابي والمدى والانحراف المعياري، ويوضح الجدول (2) الخصائص الإحصائية الوصفية لمتغيرات البحث.

ومن خلال الجدول رقم (2) يتضح الآتي:

- تراوحت نسبة مشاركة السيدات في مجلس الإدارة للشركات محل الدراسة بين صفر و 22%، وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المتغير حوالي 8% تقريبا، وبلغت قيمة المدى لهذا المتغير 22، ويعني ذلك أن نسبة مشاركة السيدات في مجلس الإدارة للشركات في المملكة العربية السعودية لا تزال ضعيفة، وتحتاج لمزيد من نشر الوعي حول مشاركة المرأة ودورها في إدارة الشركات.

- تراوحت نسبة مشاركة السيدات في لجنة الترشيحات للشركات محل الدراسة بين صفر و 67، وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المتغير حوالي 10% تقريبا، وبلغت قيمة المدى لهذا المتغير 67. وهي درجة تشتت عالية للبيانات،

جدول رقم (1)
متغيرات البحث وطرق قياسها

طريقة القياس	أولاً: المتغيرات المستقلة	
	اسم المتغير	رمز المتغير
عدد الإناث في مجلس الإدارة / إجمالي عدد مجلس الإدارة	نسبة الإناث في مجلس الإدارة	X1
عدد الإناث في لجنة الترشيحات / إجمالي عدد لجنة الترشيحات	نسبة الإناث في لجنة الترشيحات	X2
عدد الإناث في لجنة المراجعة / إجمالي عدد لجنة المراجعة	نسبة الإناث في لجنة المراجعة	X3
عدد الإناث في الإدارة التنفيذية / إجمالي عدد الإدارة التنفيذية	نسبة الإناث في الإدارة التنفيذية	X4
ثانياً: المتغير التابع		
صافي التدفقات النقدية التشغيلية / صافي الربح	جودة الربح	Y
ثانياً: المتغيرات الرقابية		
لوغاريتم إجمالي الأصول	حجم الشركة	X5
إجمالي الالتزامات / إجمالي الأصول	الرافعة المالية	X6
عدد سنوات الشركة من تاريخ التأسيس	عمر الشركة	X7

جدول رقم (2)
الخصائص الإحصائية الوصفية لمتغيرات البحث

متغيرات البحث	رمز المتغير	عدد المشاهدات	المتوسط	أقل قيمة	أعلى قيمة	الانحراف المعياري
نسبة السيدات في مجلس الإدارة	X1	32	0.0833	0	0.22	0.06845
نسبة السيدات في لجنة الترشيحات	X2	32	0.103	0	0.67	0.18978
نسبة السيدات في لجنة المراجعة	X3	32	0.0683	0	0.33	0.12924
نسبة السيدات في الإدارة التنفيذية	X4	32	0.055	0	0.25	0.08456
جودة الربح	Y	32	2.8577	0	23.48	4.84268
حجم الشركة	X5	32	7.8593	5.36	10.99	1.59568
الرافعة المالية	X6	32	0.4692	0.04	0.76	0.22889
عمر الشركة	X7	32	17.3667	4	63	15.00686

إعداد الباحث وفق مخرجات التحليل الإحصائي

- ويعني ذلك أن نسبة مشاركة السيدات في لجنة الترشيحات للشركات في المملكة العربية السعودية لا تزال ضعيفة، ولكن نسبة مشاركتها أكبر مقارنة بمشاركتها في مجلس الإدارة.
- تراوحت نسبة مشاركة السيدات في لجنة المراجعة للشركات محل الدراسة بين صفر و33.3، وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المتغير حوالي 06. تقريباً، وبلغت قيمة المدى لهذا المتغير 33.3، وهي درجة تشتت عالية للبيانات، ويعني ذلك أن نسبة مشاركة السيدات في لجنة المراجعة للشركات في المملكة العربية السعودية لا تزال ضعيفة، ونسبة مشاركتها أقل مقارنة بمشاركتها في مجلس الإدارة، ولجنة الترشيحات.
- تراوحت نسبة مشاركة السيدات في الإدارة التنفيذية للشركات محل الدراسة بين صفر و25.، وبلغ الحسابي لهذا المتغير حوالي 05. تقريباً، وبلغت قيمة المدى لهذا المتغير 25. وهي درجة تشتت عالية للبيانات، ويعني ذلك أن نسبة مشاركة السيدات في الإدارة التنفيذية للشركات في المملكة العربية السعودية لا تزال ضعيفة، ونسبة مشاركتها أقل مقارنة بمشاركتها في مجلس الإدارة، ولجنة الترشيحات ولجنة المراجعة.
- تراوحت نسبة جودة الربح للشركات محل الدراسة بين 09. و23.48، وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المتغير 3.7، ويشير ذلك إلى تمتع الشركات محل الدراسة إلى حد ما بمستوى جيد لجودة الربح، حيث إنه كلما زادت النسبة دل على زيادة جودة الربح، ولكن يوضح المدى لذلك المتغير وجود درجة تشتت كبيرة للشركات محل الدراسة لجودة الربح لديها، حيث بلغ المدى 23.39، ويعني ذلك وجود تفاوت كبير في جودة الربح بين الشركات محل الدراسة.
- تراوحت أعمار الشركات محل الدراسة بين 4 سنوات و63 سنة، وتراوح حجم الشركات بين 5.36، و10.99، كما تراوحت نسبة اعتماد الشركات على الديون إلى إجمالي الأصول بين 04.، و76.، إلا أنها تركزت حول متوسط للرافعة المالية بلغ 72. لدى شركات الدراسة.

اختبار وتحليل فروض البحث:

يتناول هذا الجزء مناقشة نتائج التحليل الإحصائي واختبار الفروض لدراسة انعكاس مشاركة المرأة في مجلس الإدارة ولجان مجلس الإدارة على جودة الأرباح، واختبار الفروض، تم استخدام اختبار Shapiro-wilk للتأكد من مدى تبعية البيانات للتوزيع الطبيعي قبل اختبار الفروض، وكانت بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، وفي ضوء ذلك يمكن تناول اختبار فروض البحث على النحو التالي:

1- اختبار وتحليل الفرض الأول

الفرض الأول: «لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمشاركة المرأة في مجلس الإدارة على جودة الأرباح»
وبوضح الجدول رقم (3) ملخصاً لتأثير نسبة مشاركة المرأة في مجلس الإدارة على جودة الأرباح في ظل المتغيرات الرقابية المتمثلة في (حجم الشركة، الرافعة المالية، عمر الشركة).

ومن الجدول رقم (3) يتضح الآتي:

- تم التوصل إلى نموذج انحدار يتمتع باشتراطات السلامة الإحصائية، حيث بلغ مستوى معنويه للنموذج 000.، وهي أقل من مستوى المعنوية الافتراضي البالغ 05.، وبلغ معامل التحديد 22.، ويعكس ذلك النموذج وجود

جدول رقم (3)

تأثير نسبة مشاركة المرأة في مجلس الإدارة على جودة الأرباح

اسم المتغير	ترميز المتغير	معامل الانحدار المعياري	قيمة بيتا	قيمة (ت) المحسوبة المعنوية	مستوى
ثابت الدالة		11.024	.583	-	18.918
نسبة السيدات في مجلس الإدارة	X1	.801	.284	.365	2.818
حجم الشركة	X5	.008	.111	.006	.068
الرافعة المالية	X6	-.805	.653	-.205	-1.232
عمر الشركة	X7	.072	.505	.014	.143
الخصائص العامة للنموذج					
قيمة معامل التحديد		.22			
قيمة ف المحسوبة		12.036			
درجتي الحرية		5.26			
مستوى معنوية النموذج		.000			

المصدر: من إعداد الباحث وفق نتائج التحليل الإحصائي

لكلا من الجنسين مختلفة، ويمكن أن تؤدي تلك الاختلافات إلى مجابهة السلوكيات السلبية لإدارة الأرباح.

تأثير إيجابي معنوي لنسبة مشاركة السيدات في مجلس الإدارة على جودة الأرباح، حيث إنه كلما زادت نسبة السيدات في مجلس الإدارة كلما زادت جودة الأرباح لدى الشركات، وبناء عليه نقبل الفرض البديل، «يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمشاركة المرأة في مجلس الإدارة على جودة الأرباح» ويفسر الباحث ذلك: بزيادة دور المرأة في الآونة الأخيرة في شتى المجالات، حيث إن مشاركة السيدات للرجال في شتى المجالات ومنها مجلس الإدارة تؤدي إلى مستويات أداء أفضل لفريق العمل أكثر من كون المجلس ذكور فقط، كما أن السيكولوجية النفسية

2- اختبار وتحليل الفرض الثاني

الفرض الأول: «لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمشاركة المرأة في لجنة الترشيحات على جودة الأرباح»

ويوضح الجدول رقم (4) ملخصاً لتأثير نسبة مشاركة المرأة في لجنة الترشيحات على جودة الأرباح في ظل المتغيرات الرقابية المتمثلة في (حجم الشركة، الرافعة المالية، عمر الشركة).

ومن الجدول رقم (4) يتضح الآتي:

تم التوصل إلى نموذج انحدار يتمتع باشتراطات السلامة الإحصائي، حيث بلغ مستوى معنويه للنموذج 0.000، وهي أقل من مستوى المعنوية الافتراضي البالغ 0.05، وبلغ معامل التحديد 0.49، ويعكس ذلك النموذج وجود تأثير إيجابي معنوي لنسبة مشاركة السيدات في لجنة الترشيحات على جودة الأرباح، حيث انه كلما زادت نسبة السيدات في لجنة الترشيحات كلما زادت جودة الأرباح لدى الشركات، وبناء عليه نقبل الفرض البديل، «يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية

جدول رقم (4)

تأثير نسبة مشاركة المرأة في لجنة الترشيحات والمكافآت على جودة الأرباح

اسم المتغير	ترميز المتغير	معامل الانحدار المعياري	قيمة بيتا	قيمة (ت) المحسوبة المعنوية	مستوى
ثابت الدالة		-.747	.520	-	1.435
نسبة السيدات في لجنة الترشيحات	X2	.018	.005	.717	3.413
حجم الشركة	X5	.161	.137	.119	1.175
الرافعة المالية	X6	-.337	.062	-.602	-5.4
عمر الشركة	X7	.161	.137	.119	1.175
الخصائص العامة للنموذج					
قيمة معامل التحديد		.49			
قيمة ف المحسوبة		14.743			
درجتي الحرية		26, 5			
مستوى معنوية النموذج		.000			

المصدر: من إعداد الباحث وفق نتائج التحليل الإحصائي

لمشاركة المرأة في لجنة الترشيحات والمكافآت على جودة الأرباح»

ويفسر الباحث ذلك: إن زيادة نسبة مشاركة السيدات في مجلس الإدارة، تساهم في تحسين أداء اللجنة بشكل أفضل من كونها تتكون من الذكور فقط، ويعتبر عنصر المكافآت أحد العناصر الرئيسية التي قد تستخدم في ممارسات إدارة الربح، ولذلك تنعكس زيادة نسبة مشاركة السيدات في لجنة الترشيحات على زيادة جودة الأرباح.

كما يوضح الجدول السابق وجود تأثير سلبي للرافعة المالية على جودة الأرباح، بينما لا يوجد تأثير لحجم الشركة وعمر الشركة على جودة الأرباح.

3- اختبار وتحليل الفرض الثالث

الفرض الأول: «لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمشاركة المرأة في لجنة المراجعة على جودة الأرباح».

ويوضح الجدول رقم (5) ملخصاً لتأثير نسبة مشاركة المرأة في لجنة المراجعة على جودة الأرباح في ظل المتغيرات الرقابية المتمثلة في (حجم الشركة، الرافعة المالية، عمر الشركة).

ومن الجدول السابق يتضح الآتي:

- تم التوصل إلى نموذج انحدار يتمتع باشتراطات السلامة الإحصائي، حيث بلغ مستوى معنويه للنموذج 0.000، وهي أقل من مستوى المعنوية الافتراضي البالغ 0.05، وبلغ معامل التحديد 0.53،

جدول رقم (5)
تأثير نسبة مشاركة المرأة في لجنة المراجعة على جودة الأرباح

اسم المتغير	ترميز المتغير	معامل الانحدار المعياري	الخطأ المعياري	قيمة بيتا	المحسوبة المعنوية	مستوى
ثابت الدالة	X3	-0.077	0.404	-	-0.190	0.850
نسبة السيدات في لجنة المراجعة	X3	0.001	0.004	0.033	0.231	0.819
حجم الشركة	X5	-0.044	0.038	0.173	1.165	0.255
الرافعة المالية	X6	-0.116	0.057	-0.207	-2.025	0.049
عمر الشركة	X7	0.008	0.111	0.006	0.068	0.946
الخصائص العامة للنموذج						
قيمة معامل التحديد						0.53
قيمة F المحسوبة						25.396
درجتي الحرية						26، 5
مستوى معنوية النموذج						0.000

المصدر: من إعداد الباحث وفق نتائج التحليل الإحصائي

ويعكس ذلك النموذج عدم وجود تأثير معنوي لنسبة مشاركة السيدات في لجنة المراجعة على جودة الأرباح، وبناء عليه نقبل الفرض العدمي، «لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمشاركة المرأة في لجنة المراجعة على جودة الأرباح»

- ويتضح من الجدول السابق وجود تأثير سلمي معنوي للرافعة المالية على جودة الأرباح، ويعني ذلك أن زيادة اعتماد الشركات على الديون تساهم في انخفاض جودة الأرباح، حيث يمكن أن يكون ذلك أحد المداخل التي تعتمد عليها الإدارة للتغطية على بعض ممارسات إدارة الأرباح.

4- اختبار وتحليل الفرض الرابع

الفرض الأول: «لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمشاركة المرأة في الإدارة التنفيذية على جودة الأرباح».

ويوضح الجدول رقم (6) ملخصاً لتأثير نسبة مشاركة المرأة في الإدارة التنفيذية على جودة الأرباح في ظل المتغيرات الرقابية المتمثلة في (حجم الشركة، الرافعة المالية، عمر الشركة).

ومن الجدول رقم (6) يتضح الآتي:

- تم التوصل إلى نموذج انحدار يتمتع باشتراطات السلامة الإحصائي، حيث بلغ مستوى معنويه للنموذج 0.000، وهي أقل من مستوى المعنوية الافتراضي البالغ 0.05، وبلغ معامل التحديد 0.59، ويعكس ذلك النموذج وجود تأثير معنوي إيجابي لنسبة مشاركة السيدات الإدارية التنفيذية على جودة الأرباح، وبناء عليه نقبل الفرض البديل، «يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمشاركة المرأة في الإدارة التنفيذية على جودة الأرباح»

ويفسر الباحث ذلك: إن زيادة نسبة مشاركة السيدات في الإدارة التنفيذية، تساهم في تحسين أداء الإدارة بشكل أفضل من كونها تتكون من الذكور فقط، كما أن السيكولوجية النفسية لكلا من الجنسين مختلفة، ويمكن

جدول رقم (6)
تأثير نسبة مشاركة المرأة في الإدارة التنفيذية على جودة الأرباح

اسم المتغير	ترميز المتغير	معامل الانحدار المعياري	الخطأ المعياري	قيمة بيتا	المحسوبة المعنوية	مستوى
ثابت الدالة	X4	-0.513	0.151	-	-3.397	0.002
نسبة السيدات في الإدارة التنفيذية	X4	1.652	0.061	0.949	27.066	0.000
حجم الشركة	X5	-0.046	0.014	0.179	3.266	0.05
الرافعة المالية	X6	-0.052	0.022	-0.094	-2.417	0.023
عمر الشركة	X7	0.068	0.041	0.050	1.654	0.110
الخصائص العامة للنموذج						
قيمة معامل التحديد						0.59
قيمة F المحسوبة						219.780
درجتي الحرية						26، 5
مستوى معنوية النموذج						0.000

المصدر: من إعداد الباحث وفق نتائج التحليل الإحصائي

أن تؤدي تلك الاختلافات إلى مجابهة السلوكيات السلبية لإدارة الأرباح، ولذلك تنعكس زيادة نسبة مشاركة السيدات في الإدارة التنفيذية على زيادة جودة الأرباح.

- ويتضح من الجدول السابق وجود تأثير سلبي معنوي للرافعة المالية على جودة الأرباح، ويعني ذلك أن زيادة اعتماد الشركات على الديون تساهم في انخفاض جودة الأرباح، كما يتضح من الجدول وجود تأثير يكاد يكون معنوي لحجم الشركة على جودة الأرباح.

النتائج

في ضوء الدراسة التطبيقية للبحث كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالتالي:

- 1- انخفاض نسبة مشاركة المرأة في مجالس الإدارة ولجان مجالس الإدارة للشركات المدرجة في البورصة السعودية، حيث بلغ عدد الشركات إلى 15 شركة من أصل 199 شركة مدرجة بالبورصة، وتمثل تلك النسبة حوالي 7% من إجمالي الشركات في البورصة السعودية.
- 2- انخفاض نسبة تمثيل المرأة في مجالس الإدارة واللجان التابعة لها في الشركات التي يشارك بها العنصر النسائي في إدارتها حيث يكاد يوجد سيدة واحدة فقط في مجلس الإدارة أو أحد اللجان ولم يتجاوز عدد السيدات عن 2 في مجلس الإدارة أو لجان مجلس الإدارة للشركات محل الدراسة، وهي نسبة مشاركة لا تزال ضعيفة.
- 3- وجود تأثير إيجابي معنوي لنسبة مشاركة السيدات في مجلس الإدارة على جودة الأرباح
- 4- وجود تأثير إيجابي معنوي لنسبة مشاركة السيدات في لجنة الترشيحات والمكافئات على جودة الأرباح.
- 5- لا يوجد تأثير معنوي لنسبة مشاركة السيدات في لجنة المراجعة على جودة الأرباح
- 6- يوجد تأثير إيجابي معنوي لنسبة مشاركة السيدات في الإدارة التنفيذية على جودة الأرباح
- 7- يوجد تأثير سلبي معنوي لمدي اعتماد الشركة على الديون (الرافعة المالية) على جودة الأرباح.

التوصيات

في ضوء أهداف البحث ونتائجه نوصي بالاتي:

- 1- نشر الوعي من خلال عقد الندوات والمؤتمرات حول أهمية تمكين المرأة من المشاركة في العمل الإداري بعد تفوقها في شتي ميادين والعمل، وتأثيرها على تحسين أداء فرق العمل والحد من ممارسات إدارة الأرباح.
- 2- وضع مجموعة من القواعد والمعايير التي تنظم نسبة تمثيل المرأة في مجلس الإدارة ولجان مجلس الإدارة نظراً لتأثيرها الإيجابي في الحد من ممارسات إدارة الأرباح.
- 3- تقديم المزيد من الحوافز للشركات التي تهتم بتمكين المرأة وتمثيلها بشكل جيد في مجالس الإدارة ولجان مجلس الإدارة بالشكل الذي ينعكس على تعزيز دور المرأة تجاه مجتمعها.
- 4- تطوير إطار قواعد حكومة الشركات من خلال تفعيل مشاركة المرأة في آليات حوكمة الشركات المطبقة.
- 5- نشر ثقافة فرق العمل المتكاملة من الجنسين في شتي المجالات وميادين العمل لما له من دور كبير في الارتقاء بأداء فرق العمل بدلاً من عمل الرجال أو السيدات كل بمفرده.
- 6- تبني مؤشر مقترح لجودة الربح في البورصة السعودية، ليكون بمثابة أداة إرشادية تساعد المستثمرين في ترشيد قراراتهم.
- 7- وضع مزيد من العقوبات في أسواق المال للشركات التي يثبت تورطها في ممارسات إدارة الأرباح.

الدراسات المستقبلية المقترحة:

- 1- أثر تنوع الجنس في فريق مكتب المراجعة على جودة المراجعة.
- 2- نحو مؤشر مقترح لإدارة الأرباح في البورصة السعودية وأثره على كفاءة سوق المال.
- 3- أثر مشاركة المرأة في مستويات الإدارة العليا على تحسين الأداء المالي للشركة.

المراجع

أولاً - مراجع باللغة العربية

- أحمد، سامح محمد رضا رياض. (2012). «أثر جودة المراجعة في جودة الأرباح وانعكاسها على التوزيعات النقدية في الشركات الصناعية المساهمة المصرية»، *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*، الأردن، مجلد 8، عدد 4، ص ص 736-761.
- أحمد، سامح محمد رضا رياض. (2010). «دور لجان المراجعة في تخفيض المستحقات الاختيارية: دراسة تطبيقية على قطاع الصناعات الكيماوية في مصر»، *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية*، كلية التجارة، جامعة حلوان، عدد 3، ص ص 88-55.
- إبراهيم، فريد محرم فريد. (2014). «العلاقة بين جودة الأرباح واحتمال تعرض الشركة لمخاطر التعثر المالي: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المصرية غير المالية المسجلة بسوق الأوراق المالية المصري»، *مجلة الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مجلد 18، عدد 1، ص ص 189-235.
- البشر، فاطمة بنت عبد الله. (2019). «دور الإدارة الإلكترونية في التمكين الإداري للقيادات النسائية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية»، *مجلة العلوم الإنسانية والإدارية*، جامعة المجمعة - مركز النشر والترجمة، عدد 16، ص ص 150-178.
- حمدان، علام محمد موسى. (2012). «العوامل المؤثرة في جودة الأرباح: دليل من الشركات الصناعية الأردنية»، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية*، المجلد 20، عدد 1، يناير، ص ص 265-301.
- الزكي، لمياء كمال محمود محمد. (2019). «تحليل دور آليات الحوكمة في الحد من تأثير دوافع المديرين الانتهازية على السلوك غير المتماثل للتكلفة»، *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، كلية التجارة بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس، مجلد 30، عدد 3، ص ص 790-818.
- صيام، وليد زكريا؛ وعبد الله، مني حسن. (2019). «أثر تطبيق تقنيات المحاسبة الجنائية في الكشف عن ممارسات إدارة الأرباح في الشركات المساهمة العامة الأردنية من وجهة نظر المحاسبين القانونيين»، *المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال*، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، مجلد 7، عدد 2، ص ص 199-225.
- الطراونة، إخلاص إبراهيم؛ والنهدى، سميرة محمد. (2017). «التمكين الإداري ومستوى تطبيق المهارات الإدارية لدى المرأة السعودية: مديرات مدارس منطقة خميس مشيط»، *مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث*، مجلد 3، عدد 1، ص ص 35-56.
- على، عزة رزق؛ وشيتوي، أيمن؛ والصبغ، أحمد. (2019). «أثر التحفظ المحاسبي غير المشروط على ممارسات إدارة الأرباح الحقيقية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية»، *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، كلية التجارة بالإسماعيلية، مجلد 10، عدد 3، ص ص 290-342.
- عوض، أمال محمد محمد. (2011). «تحليل العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية وظاهرة عدم تماثل المعلومات وأثرها على تكلفة رأس المال»، *مجلة الفكر المحاسبي*، كلية التجارة جامعة عين شمس، مجلد 15، العدد 2، ص ص 1-49.
- الفولي، فايقة جابر حسن. (2018). «أثر خصائص مجلس الإدارة على جودة الأرباح كمقياس لجودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية»، *المؤتمر الدولي الثاني: إدارة المنظمات الصناعية والخدمية «الممارسات الحالية والتوجهات المستقبلية»*، كلية تجارة، جامعة جنوب الوادي، مجلد 2، ص ص 112-127.
- العنزي، نورا صباح. (2019). «معوقات تمكين المرأة السعودية من المشاركة السياسية»، *مجلة القراءة والمعرفة*، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، عدد 210، ص ص 169-196.
- المليحان، عبد الله محمد. (2019). «مدى تمكين المرأة في العمل الإداري في المجتمع السعودي»، *مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية*، عدد خاص، ص ص 77-511.
- منصور، شويكار محمد ناجى فؤاد. (2014). «العلاقة بين التحفظ المحاسبي وجودة الأرباح»، *مجلة الفكر المحاسبي*، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مجلد 18، عدد 2، ص ص 261-305.

ثانياً - مراجع باللغة الأجنبية:

- Topal, Aylin. (2019). "Economic reforms and women's empowerment in Saudi Arabia", *Women's Studies International Forum*, Vol. 76, pp. 1-8.
- Baskaran, S.; Nedunselian, N.; Ng, C. and Rasid, N. (2020). "Earnings management: a strategic adaptation or deliberate manipulation?", *Journal of Financial Crime*, at: <https://www.emerald.com/insight/1359-0790.htm>.
- Dechow, P. and Dichev, I. (2002). "The Quality of Accruals and Earnings: The Role of Accrual Estimation Errors", *The Accounting Review*, Vol. 77, Supplement: Quality of Earnings Conference, pp. 35-59.
- Fan, Y.; Jiang, Y.; Zhang, X. and Zhou, Y. (2019). "Women on boards and bank earnings management: From zero to hero", *Journal of Banking and Finance*, Vol. 107, pp. 1-21.
- Gergad, A.; Alhaddad, L. and Al-Hajri, M. (2020). "Is earnings management associated with corporate environmental disclosure? Evidence from Kuwaiti listed firms", *Accounting Research Journal*, Vol. 33, No. 1, pp. 167-185.
- Lekka, M. (2018). "The impact of female representation in audit committees on earnings management Some evidence from EU", *Master Thesis*, School of Economics, Business Administration & Legal Studies.
- Orazalin, N. (2020). "Board gender diversity, corporate governance, and earnings management: Evidence from an emerging market", *Gender in Management: An International Journal*, Vol. 35 No. 1, pp. 37-60.
- Salleh, Z.; Hashim, H. and Mohamad, N. (2012). "Accrual quality: The presence of women directors on audit committee boards", *Corporate Ownership & Control*, Vol. 10, Issue 1, pp. 675-680.
- Sial, M.; Vo, X.; Al-Haddad, L. and Trang, T. (2019). "Impact of female directors on the board and foreign institutional investors on earning manipulation of Chinese listed companies", *Asia-Pacific Journal of Business Administration*, Vol. 11, No. 3, pp. 288-300.

Reflection of Women's Participation in Boards and Committees on the Quality of Profits An Applied Study

Dr. Nahla Mohamad El Sayed Ibrahim

Department of Accounting
College of Business Administration
King Faisal University
Saudi Arabia
netman@kfu.edu.sa

ABSTRACT

The study aimed to identify the reality of Saudi women's participation in the board of directors and board committees in Saudi joint stock companies, and to identify the impact of women's participation in the board of directors, the nominations and rewards committee, the audit committee, and the executive management on the quality of profits, by applying to a sample of 15 joint stock companies.

In the Saudi Stock Exchange, during the period 2017-2018, the study found several descriptive indicators, the most important of which are: The percentage of women's participation in the board of directors of companies in the Kingdom of Saudi Arabia is still weak, as the percentage of women's participation in the board of directors of the companies under study ranged between zero and 22%, with an average arithmetic average of about 8%, and the percentage of women's participation in the Nomination Committee for Companies in the Kingdom of Saudi Arabia is also still weak, but it is higher than the Board of Directors, where the average percentage of women's participation in the Nomination Committee is approximately 10%, and the percentage of women's participation in the Audit Committee Companies in the Kingdom of Saudi Arabia are also still weak, but it is less than participation in the Board of Directors and the Nomination and Remuneration Committee, where the average percentage of women's participation in the Committee Nominations are approximately 7%, while the lowest percentage of women's participation in the executive management of companies in the Kingdom of Saudi Arabia compared to the rest of the committees, where the average rate of women's participation in the Executive Management Committee is approximately 5%.

The results of the study's hypotheses tests also revealed the following: There is a positive effect of women's participation in (Board of Directors, Nominations and Rewards Committee, Executive Management) on the quality of profits, while there is no effect of women's participation in the Audit Committee on the quality of profits, and the study recommended the need to pay attention to strengthening The participation of women in the administrative work of companies and spreading awareness in the community of the importance of empowering women in the field of work because of its positive impact on reducing earnings management practices.

Keywords: *Women's Empowerment, Gender Diversity, Women's Participation, Quality of Earning, Earnings Management.*